دسلب الواو اي الساكن قوله والياوا واي الساكن قوله يلزم
من الاعلالين اي اعلال وادغام ففيه تعليب قوله نبي بيع لانه يكون
مضارع مفتوح العين في المعتل الفا لا محالة نسلو مكسور العين فهو
بالتجاري واصله التجادي بضم العين كسرت لتسلم اليا اذ لو انقلبت واوا
ح قلبها يا لان الواو في اخر الاسم اذا انضم ماقبلها تقلب يا كما في ادلو و
دلو له بخلاف اليا فانه لا تحذف قوله ميس والميسر قمار العرب بالا
زلام قوله جانس اي ج الهمزة بعد اليا حذف اليا لثقل الهمزة قوله
وجايا شر بعلب اليا الفا لطلب الخفة وللاستراحة من ثقل الهمزة وقوله
لعزا لشافعي اي به قديم رحمه الله تعالى قوله يتحمل تقلب الواو يا وياجل
تعلب اليا الفا وبجل بكسر اليا لسلب الواو يا وهي اشد اللغات وليست
هذه لغة نعلم لاذ او ليك لا يكسرون اليا قال في الصحاح قال ابو اشد
انا اجل نكونجل لتقوى احدى اليائين بالاخرى قوله نحو الحدة
اي مما هو على زنة فعلة بالكسر مما اعتل فعله بنقل حركة الفا الى العين
اذ لو حذف سح الحركة لزم زيادة اعلال المصدر على الفعل اذ
في الفعل حذ وت ساكنة وتحمل اليا كعوض وانما قلنا فعلة لانه لا يعل
وجله كن اي الجاد بري قوله نحو وجهه وجهه كوعد ضرب وجهه
والوجهه والجهه الجانب كذا في القاموس قوله ادمحمول على اي
على الفعل الثلاثي فالاول نحو مقام فانه محمول على قام والثاني نحو مقام
فانه محمول على اقسام قوله استكان فيه اي مما تقدم عليه الفا خلافا
للاكثر فان عينه عندهم الكاف والالف ابيه قوله ولقولهم استكانة
دلم يجي افتعاله قوله ومقام مثال المحمول على الفعل ومثال المحمول على
الفعل الثلاثي بخلاف قوله مام متحرك حرف علة وليس في حكم المتحرك
لانه لم يكن قبل السكون متحركا كما في اقسام فانه كان قام دسكونه

عارض

عارض قوله وطائي ويا خل نشاد في فيه ان الكلام كان في العين ويا حل
ليس فيه وقوله شاذ انقلب الحرف الساكن فيهما انه ينبغي ان يكون واو
يوجل في حكم المتحرك لانفتاحه في وجل ودفعه بان ماهي في حكم
المتحرك لم تعتبر انما اعتبر ماهو في حكم المفتوح قوله بخلاف قاول فان
الواو وان تحرك لكن ليس ما في قبلها في حكم المتحرك لانه لم يكن متحركا في
الثلاثي كاقام واما قوم واخواته فلان لكان كان الزايد هو الاول لانه لم
يكن متحركا في الثلاثي وان كان الثاني اومحل التوقف فالضعف كونه في حكم
المتحرك حيث لم تقطع بكونه اصليا قوله وتناول وتبايع وقد جاتبت
اليك فتقبل تا تي وصمت اليك فتقبل صامتي او توبتي وصومتي ويمكن
ان يقال القلب في هذه الصور على لغة من يقلب حرف العلة الساكن المفتوح
ماقبلها الفا فانه ذكر الواحدي في الوسيط في تفسير قوله تعالى ان هذان
لساحران انه قال ابن عباس رضي الله عنهما هي لغة بلحارث بن كعب و
خثعما وزبيدا وقبايل من اليمن يجعلون الف التثنية في الرفع والنصب
والخفض على لفظ واحد يقولون اتاني الزيدان ورايت الزيدان وذلك
انهم يقلبون كل يا ساكنة انفتح ما قبلها الفا قوله الصَيد وهو عدم رفع
الراس كذا قوله واخيلت احيلت الناقة اذا ادصعت قرب ولدها
حيا لا لنزع منها الدب قوله واعدلت سقت ولدها الحبل اي اللبن
الذي هو في حالة الحبل قوله واغيمت اي صارت ذا غيم قوله شاذ
قال في الصحاح انه قال ابو زيد هذا الباب كله يعني قوله تعالى استحوذ
عليهم اي غلب يجوز ان يتكلم به على الاصل تقول العرب استصاب واستصوب
واستجاب واستجوب قوله وصح الى قوله للاعلالين اولان قوي فرع
هوى قوله وباب طوى وحيي لانه فرعه لان الاصل فعل بفتح العين
لخفته وكثرته فلما صحت في الاصل صحت في الفرع قوله وكثرة الادغام

Copyright © King Saud University